عرض برنامج "هنا العاصمة" الذى تقدمه الإعلامية لميس الحديدى، أول لقطات فيديو لرجل الأعمال المصرى الهارب حسين سالم أثناء دخوله للمحكمة الأسبانية مستخدما عكازا وبرفقته ابنته ماجدة، تسير هى الأخرى على عكاز وبعض أفراد عائلته، وذلك ضمن جلسات المحاكمة التى ستفصل فى طلب الحكومة المصرية بتسليم رجل الأعمال الهارب.

وأضاف التقرير الذى أذاعه البرنامج، أن حسين سالم أكد فى أقواله أمام المحكمة الأسبانية، إنه مواطن أسبانى يحمل الجنسية الأسبانية منذ عام 2008 ويعيش فى هذا البلد، ومعه أسرته ويقيم على أرضها مشاريعه الاستثمارية، وكان طرفا أساسيا فى إتمام صفقة الغاز المصرى إلى أسبانيا، لذلك فإنه يريد أن يعيش ويموت على الأراضى الأسبانية، مشيرا إلى أن طلب الحكومة المصرية له أهداف سياسية وليست جنائية، خاصة أنه قلق من الأغلبية الإسلامية التى تسيطر على البرلمان المصرى مما يهدد وجود محاكمة عادله له أمام القضاء المصرى.

وجاء رد النيابة الاسبانية على أقوال سالم ، حسبما أكدت لميس الحديدى، أن الوثائق المصرية تؤكد استخدام سالم لجواز السفر المصرى 51 مرة خلال 24 شهرا فقط، مما يؤكد كذب أقوال رجل الأعمال.

يذكر أن ممثل الجانب المصرى تعهد خلال المحاكمة ـ كما ذاع برنامج "هنا العاصمة" ـ بثلاث أمور أولها تبادل المتهمين بين الجانب المصرى والأسبانى فى حال تسليم حسين سالم للحكومة المصرية، ثانيا أن تحضر السلطات الأسبانية جلسات المحاكمة لأى من مواطنيها الذين يحاكمون أمام القضاء المصرى، ثالثا أن الجانب المصرى قام بتسليم مواطن نمساوى لبلاده عندما طالبت بذلك مما يؤكد نزاهة القضاء المصرى

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com